

عمد النار والدخان
منه أظهر أمارات بعث المهدي

(بحث في إثبات كذب منافق مفسدة
الإسلام)

لأبي عبدالله
الحسين بن موسى اللخمي

بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على رسوله الأمين ، وبعد :**

**إلى الإخوان الفضلاء قراء منتدى
القلعة الموقر ، تعريفاً مني لحضراتكم
عن هذا المستدرك الجاهل الذي هو
أصلاً مدعو للمناظرة في موضوع :
(هل يحتفل منتدى القلعة مناظرة
المهدي لمفكرة الإسلام) وهو رد من
المهدي على خبر مفكرة الإسلام
الكاذب ، المفكرة التي زعمت أن أبا
أيوب هذا هو مراسلها وخبرهم مفصلاً
في ردي المنشور في القلعة عليهم
المذكور سابقاً ، وهو متداول الآن بإسم
(عمدة النار والدخان من أظهر أمارات
بعث المهدي) . والمدعو هذا يكتب أيضاً
في منتدى (أنا المسلم) ضد المهدي
بإسم (إقرأ) والذي اشتهر بسبب رد
المهدي عليه بـ (بفأرة أنا المسلم
ومفكرة الإسلام) وقد أخذت هذه**

**الفويسقة تروج لكذباتها في منتدى
(أنا المسلم) وهو يجار الآن
ويستغيث بأوليائه في المنتدى**

**العربي بإسم (MusleM11) وهو الآن يروج
هناك لآخر ما وصل له من كذب وهي
تهمة المهدي : بـ (البهائية) حربا
للدعوة المهدية الحققة . وجاءت هنا في
القلعة تنشر تلك الروابط التي رفضها
منتدى (أنا المسلم) وأغلقها بوجه هذا
الدعي الكاذب ، ومن الغريب أن هذا
الكذاب مدعو أصلا للمناظرة في ردي
على خبر مفكرة الإسلام ولا أدري لماذا
أتى هنا ولم يأتي هناك وهو مدعو أصلا
للدخول على ردي في كشف كذب
مفكرة الإسلام (يكاد المرعب يقول
خدوني !!) .**

**عموما لا أطيل عليكم وقد أتى
لحتفه هنا ، وقد كنت كتبت مقدمة
لكتاب (عمد النار والدخان . .) وهو
منشور عندكم هنا في القلعة في دحر**

زيف هذا الكذاب وكشف تلبسه في
منتدى (أنا المسلم) ، وبما أنه أتى هنا ،
وكتاب المقدمة منشور في القلعة فقد
ناسب نشر المقدمة هنا كذلك ، وأيضا
كشف كذباته في القلعة كذلك (واحدة ،
واحدة) لكل كذبة مقالة ، وما عليكم إلا
متابعة الموضوع ، زادكم الله فقها في
هذه الدعوة .

والله أسأل التوفيق وكشف نفاق
الكاذبين .

مقدمة الكتاب

- الآن خرجت الفويسقة من جحرها!! -

إن من الحق يا مشرفي منتدى (أنا
المسلم) أن تنصفوا بالعدل والسوية
بين جميع أعضاء منتداكم ، والباحث عن
العزة من جملة الأعضاء ، وها هم
خصوصه يكيلون له التهم الزائفة
وينسبون الأكاذيب المتهالكة في
منتداكم وهو في شغلٍ بعيد ، وليس من

العدل إذا ما دافع عن نفسه ورد عنها
جورهم وكذبهم وطعن الأُمس ، ثم
صاحوا وتباكوا بدموع التماسيح أن
تسمعوا لهم ، إذاً تكونوا بيد هؤلاء
الأبالسة عكازة ناخس ! .

طرحتم البُشْرَى ببعث المهدي فلم
يرفض وينكر ، وقال حينها هذا رأيهم
وقرارهم ، لا تثريب ولو ردوا البشْرَى .
والحمد لله قَبِلها غيركم ، أو سمح
بذكرها .

أما وقد منعتم ذلك ولم نعقب ، ثم
تركتم من كذَّبها يطعن ويشغب
ويفتري وسكتكم ، فلا .. ، وهذا يُعد حكم
بغير عدل ، وجور مع قصد ، ولا أرى
كفارته إن شاء الله تعالى ، إلا أن تتركوا
ما بيني وبين الغوغاء هؤلاء ، لا
تمنعوني من كشف كذباتهم عليّ ، وإلا
كنتم فجاراً لا أخياراً ، جائرين لا عادلين
، مثل أحمد التويجري في العربي ذاك
المنافق الأبله ، الذي منع المهدي من

بيان دعوته وأدلتها في الرد على معارضية هناك ؛ التويجري الذي ما مثله ومثل المهدي ، إلا كمثّل الراعي وحماره حين يمتطيه بحثا عن المرعى ، كلما أراد ركب ظهره وتوجه لحاجته ، وهكذا المهدي وأحمد ، كلما أراد المهدي مرعى في العربي ركب أحمد هذا ودكه . وعلى ظهر هذا الحمار فتح المهدي كتابه : (نثر الدرر في جواب بعض الإشكالات على أمر المنتظر) وما زالت صفحات هذا الكتاب مفتوحة لم تغلق فصوله بعد ، فالمرعى واسع !! والحمير قد تكثر - والحمد لله - والنية إن شاء الله تعالى متجهة لتخصيص كتاب لكل موقع وما يأتي فيه (خيره وشره) !! .

نعم ليس من العدل إغلاق الباب بوجه المهدي بعد الآن ورده ؛ بعد أن سمحتم لأعدائه بالتهجم عليه ، وهو غار غافل عن منتداكم وما يجاك فيه ضده وهذا غير جائز . بل إن فأرتكم قد سبق

لها ودبت لمنزله فولجت ! ، وقرضت
الفويرة من التميرة ، فعادت لكم
الفويسقة وقد حل قتلها في ، الحل
والحرم !! .

وقد كنت منذ خَرَجْتُ علينا مفكرة
الكذب والنفاق بخبرها الجائر الكاذب
وأنا أتسائل من أين أتت تلك الفويسقة
، ليت شعري أين جحرها ، إلى أن
أخرجها الله بفضله بعد ردي على خبر
المفكرة الكاذبة ، وإذا هي تسمى (إقرأ
) وجحرها مندى (أنا المسلم) !! فتم
بحمد الله ومنته معرفة وجه الفأرة
وجحرها .

والعجب من هذا المنافق اللائد بكم ،
أنه يفترى ويسب هنا ويرغي ويزبد ، ثم
يعود ويتظاهر بالنصح الكاذب والإرشاد
الخائب ، وقد كان حين أكل التميرة
ذليلاً خاملاً أمام المهدي لم يفصح و
ينصح ، بل كان مستحياً وجلاً ، إذا سأل ،
سأل على استحياء ، يسمع الجواب
بابتسامة كاذبة ، ولم نر منه يوماً

تعلّما ولا نصحا ! . والغريب أنه بعد فعلته التي فعل ودعوتي له للمناظرة في القلعة هو وسيده الذي أرسله لم يأت ، وحين أتيتُ له هنا في (أنا المسلم) أخذ يولول وينتخي بزمرته وحزبه ، بل صاح بطردي الجبان ، حين وهو بجحره !! ، ومعه بنون وبنات ، عشيرة الفويسقات !! ، وجدتها مجتمعة هنا في (أنا المسلم) ، عشعشت في جحوركم الفيران يا مسلمون !! ، ألا تخشون الطعن والطاعون .

وأقول إتماماً للفائدة والرد على فويسقة (أنا المسلم) وبنيتها وبناتها ، ها أنا أذيل هذه المقدمة بكتاب : (عمد النار والدخان من أظهر أمارات بعث المهدي) وهو ردي على كذب مفكرة الإسلام ، الرد المعلن في القلعة .

تلك (المفكرة) التي أرسلت فويسقة منتدى (أنا المسلم) تجنيداً من إبليسهم الأكبر ! ، فدرجت لبيت

المهدي ، وأكلت من زاده ، وهو أحق بصيدها أو فضحها لذلك .
وحذراً من إلغاء ردي هذا هنا سأعود وأعلنه في القلعة لمن يريد التزود به ، فليطلبه من هناك ، والله ولي التوفيق .
وبخصوص الرد على أكاذيب هؤلاء السفلة الرعاع وثرثراتهم في (أنا المسلم) الذي لغوا فيه بحق المهدي كثيراً ولم نر صارماً ! ولا خارماً .
تلك الثثرات النسوية ، وهم بالفعل بينهم نساء !! ولَعْنَ بِسْمَةِ المهدي أيضاً . رأيتم شدة البلاء ، ومن أين لهؤلاء وهم على هذه الحال القدرة والتميز - الله المستعان - قَلَّ الخُذَّاءُ ، حتى يأتينا حديثات !! ، اللهم رضينا ، فَصَبِّرْنَا على هذا البلاء .
وسأرد بحول الله على مزاعم فويسقة هؤلاء المنافقين على الخصوص ، وسأكشف جهلها لكل من يهمه أمر هذه الدعوة المهدية . وبما أنه لم يأتِ وسيده من جنبهم للقلعة

ليناظر كما دُعي , فسأورد هنا بعقر
جهره كذبه وتليسه في كل مقالة كذبة
, وسأفندها , وليأتي في عنوان
مقالتي ليذب عن نفسه , وليقل ما
يشاء , فما خلا الناس من العقلاء
المميزين !! , إلا أنه ليحذر فليس الأمر
كما سبق من فعله الشنيع , فإن الأمر
الآن في بحر التحقيق ! والتدقيق !
والتوثيق !! , لا كما سبق يفبرك
الكذبات كيفما يريد تحت ستر الخفاء !
وجنح الظلام ! , ويكذب بوقاحة وقلّة
حياء , كما فعل في سابقته حين لم
يستح من الله و أصحابي , ورفقائه
كذلك إلا أن يكونوا مثله كذابين , وإلا
فقد شهد كل من في المجلس حين
حضرت فويسقة (أنا المسلم) , أن
المهدي لم يقل عن نفسه أنه
القحطاني !! .

ومن شدة وقاحة هذا الكذاب أن جرأ
على نسبة هذا الإدعاء للمهدي , مع أن
محكمات دعوته وأصولها وتقريرات

كتبه وتفصيلها تمنع من ذلك , ومع هذا
نسب هذه الفرية للمهدي , وأول من
يشهد على كذبه في ذلك دراويش
وفده , أصحاب اللحي الضخمة , ومن
لم يصدق أنه كذب في ذلك , فليسأل
ذلك الوفد الأبله , وعلى الخصوص
منهم المدعو محمد سعود المطرفي
العنزي , ومحمد عبدالله العتيبي ,
وأیضا رفیقهم الجدید سفیه هیئة الحفر
أبو حمامة ! ذاك الحوطي الذي ورث
الجهل والنفاق كإبراهيم عن كابر ! .
وأقول هنا لفويسقة منتدى (أنا
المسلم) : هذه الفرية عرفناها ,
دعاية القندهارين للمجاهد الأكبر !! لا
لي , وصدق من قال : إذا لم تستح
فاصنع ما تشاء .

وعادة فويسقة منتدى (أنا المسلم
) في آخر صيحاتها في المنتدى لتؤكد
فرية القحطاني بقولها : تدعي الآن
أنك القحطاني السفاح القادم , وفي
طرحك في منتدى القلعة تدافع عن

0000000 0 0 0 000000 0000 . 0000 00 000 00000000
0000 00 000 000 0000000 00 000000 000 0000 00
0000000 00 0, 0000 000 0000 000
000000 0000 000000 00000000 , 000 000000000
: 000 , 0000000 000 : 000000 000 , !!0000 00
: 000 , 0000 000 : 000000 000 ! (0000)
. (0000 , 0000)

0000 00000000 , 0000 00 000 00 000000000
000000 000 0000 0000 0 00 000 000000 000 000000
0 000000 0000 000 00 000000 , 0000 000 000 000
. 000000000 0000000000000 000000 00000 000 000

نص الكتاب :

لقد فاجأ شبكات المنتديات على الإنترنت لثيم وكذاب (موقع مفكرة الإسلام) لإكتشافه الفريد الرائع لمهدي دولة الكويت ، هكذا نسبه للدولة على الخصوص وهول بالمحاكم والقضايا مستعديا الدولة على المهدي ، ما ينم عن خسة طبعه وأنه ممن يجيز التحاكم للقوانين الوضعية !! ، والمحاكم الدستورية !! .

هكذا ابتداء الكشف عن خبثه ولؤمه من هو وراء خبر (موقع مفكرة الإسلام) في مهدي المشرق ، ولم يكتفي بذلك بل زاد على كذباته وجهالاته وتلبيساته التي من العجب أن حوتها وريقات معدودة لم تتجاوز الثلاث ورقات ، خلت من أي برهان وحجة في معارضة الدعوة المهدية وبراهينها ، إلا من كذباته ولؤمه العجيب ، التي يستشف منها زيادة على عداوته الدينية المذهبية ، عداوته كذلك القبلية !! ، ولعله من تلك القبائل التي عرف عن بعض

أفرادها عداوة القبيلة التي عرف المهدي بالانتساب إليها . وقد نسب منافق وكذاب (المفكرة) قبيلة المهدي للعراق ! ما ينم عن شدة عداوته وخسة طبعه كذلك ، إذ قال في خبره : فلما لم يقدر أن يدعي أنه المهدي لأنه من قبيلة عنزة من العراق . . اهـ .

وبهذا يكشف عن عداوته القبلية ، وعنزة ما كان منشأها العراق لتنسب له وهي من أعرق وأقدم قبائل العرب تاريخاً ، وحتى لو صح ذلك لا يجوز الطعن بذلك ونسبتها للعراق على سبيل التنقيص . وهذا المنافق المهندس جبناً أن يبدي للمهدي رأسه خلف (موقع مفكرة الإسلام) يظهر أنه لم ينشأ ويؤسس موقعه ذاك إلا لخدمة وتلميع وجه سلاطين هذا الزمان ، إذ يصفهم في موقعه بـ (معالي السمو) و (حضرة المتعال) و (الإمام الوالي) وهلم جرى في مسالك النفاق ، يجمل

00000 0000000000 0000 000 00 00000000 000
0000 0 000000 00 !!000000 0000 0000
000000 0000 0 000000000 00000000 0000000000
0000000 000 00 000000 00000 00000 0000000 0000000
0000 0 00000 00000 00000 00000000 0000000000 000
000 0 0000000 0000000000 000000 000000000 000000000
000 0 0 00000 00000 000000 000000 00000 00 000 000
00 0000000 0 0000000 000000 00 00000000 000000
00000 00000 000 000 0000000 00000 00000 00 000 000
000 00000 . 000 000 0000000 000000 00 0 0000000
0000000000 00000000 00 000000 00000 000000 000 000
000 00 0000000 00000000000 000000 000 0 000
0000000000 000 00 000 000 000 000000000 000000
00000 0 0000000000 00000 000 00 000000 00 000000
000000 0 !! 00000 000 0 000 000000000 0000000
!! 000000000000 00000000000 000 00000 00000 00 000000
00000 000000 000 00 00000000 0000000 0000000 0
. 00000000 00000 0000000
00 000 0 000000 00 0 000000000 00000 000
000000 00 00000 00000000 000 00 000000 000 00 00000

000) : 0000 0 !! 000 00000 000000000 0 000
000 00 0000 0000 0000 00 000000 00000 00000
000000 : 00000 0000 000 00000000 000000
0000 0000 0000 0 . . 00000000 0000 000 000000
000 000 0000000 00000000 0000000 0000000 0000000
00 000 000 000000 00000 0000 (0000 0000 000
. 00000000

) : 0 0000 0000 000 : 000 0 000 000
00000 00000000 00000 0000000 000 000 0000
0000000 0000000 000 000 00 0000000 0 00000000
00 0000000 0 00000000 00000000 000000 00 0000000
. 00000 0000 (00000000 00 000000 00000 000 000000
000000000 000000000, 00000000 000000 00000 00000000
000 00000 00 000 00000000 000000 000000 00 00000000
00000 000000 0000 . 0000 000000 00 00 00000000
0000) : 00000 00000000 00 00000000000 0000 00000
0000 00000000 00000 00 0000 0000 00000 (000000000
0000000000 0000000 00000 00 0 00000 000000 000000 0000
00000 00 00000 0000000 0000 0000 0 000000000 00000 00
00000 00 00000000 0000 00000000000 000000 000000000

000 0000 0000 000000 00 00000000 0000 000
0000 00 000000 00 000000 00 00000000 000000
00 0000 : 00000000 000000 000 000000 0 00 000000
000 000 . 00000 00000000 00000 000000 00000000 000
0000000 0000000 00 : 00000 0000000000 00000000
000000 0000 . 000000000 000000 00000000 00000
00000 00 000 0 00000000 000000 00000 0000 0000 0000
00 000000 0000 0000) : 0000 00000 00 0 00000
. (00000000 00 00000000 00000000
00000000 000000 0000 00 00000 00000 00 000000
0 00000 00000 00 0 00000 0000 000 00 00000000 00000000
000000 0 00000 000000000 00000 00000) : 0000
0000 0000 000000 0000000 0000000 0 00000 000000
00000 000000 000000 0 000000 0000 0000000 0000
00 00000 0000 00000 0000000 00 00000 . (000000000
0000 0000000 0000 00 0000 00000000 000000000 0 00000000
00000000 0000 0000 0000000 0000 00 00000 0000000 0000
00000 0000000 0000000 0000000 0000000000 0000000 00000
0000 0000 000000 0000 0000 0 00 0000000 0000000 00000

قليلًا حتى هاتف منافق الزلفي مدعيًا أن اسمه سلمان المطيري !!، وابتدأ كذلك على سنة كبير اللحي بزعم الاسترشاد ، وما لبث أن بان جهله وجداله وظهر بأن لا علم له عن خبر هذه الدعوة المباركة التي من سنين والكثير من مشايخ السعودية قد عرفوا خبرها وانتشر بينهم ذكرها ، ولما بان للمهدي جهل المتحدث بالهاتف ، الذي بلغ به الضلال أن زعم أن ليس هذا زمان المهدي وأوان خروجه ، وأن ذلك إنما يكون بعد فناء الحضارة! حتى أن المهدي تحمله الملائكة أو الريح !! من المدينة إلى مكة .

ولما ظهر منه هذا الجهل والتقول على أمر المهدي أغلق حينها في وجهه الهاتف وأنهت المكالمة ، ولعل هذا ما دفع المطيري !! للحنق على دعوة المهدي وأنه هو وراء خبر (مفكرة الإسلام) والمناسب أن يكون اسمها

00000 (00000000 000000 0000) 0000 0000
000000 0000 000000 000000 000000 00 0000000
(00000000 000000 0000) 000 000 000000 0000000
00 000 000 000 000 000 00 00000 00 000000 000000000
. 00000 00 000000000 00000 00000 0 000000000 000000
000000 00 00000000 00000000 00 00000 00000000 000
000 000 000 00000000 000 00000000 00000 000
00000000 000000000 0000000000 000 00 000000 0000000
00000000 000000 000 !! 000000000 00000000 00 0000
0 !! 00000000 00000000000 0000 0 000 00 00000 0 !!
000 00 00000000 00000 0000000000 000000 000 000
000000 00000000 0 000 0000000 000 00 000000000
000000 00 0000000 0000000 00000 00000000 000000000
0 00000 000 00000000 00 0000 00 000 000000 000000000
00000000 000000000 00000000 000 000000 00000 000
00 00 00000000 000) 00000 000000000 00000 00000
. (00000000000 00000) 0000000 (00000 0000 00000000
00000000 0000 0000 00 000000000 0000 00000 00000000
00000 00000000 0000000 00 000 00000 00 00000
000000 00000 00 0000000000000 00000000000 000000000

0000 000 0 0000000 000000 000000 0000000 00 000 0
000000 00 0000000 00 000 000000 000000 000000
0000000 00000000 0000 00 000 00 00 0000000
0000000 00000 00 0000000 000 00000 00000 . 000000
000 000 00000 00000 0 000000 00000 00 00000 000 00
000 000 00000 000000 000 0000000 000 0000000 00
00000 (000000000 000000) 00000 00 0 0000000
0000000 000 00000 000 00000 000 0 0000000000
000 0000000 0000000000 000000000 000000 00 0000000
00 000000 000 0 0000000 000000000 000000 000 000
00000 0 00000 000 0000000 000 00 00000 0000000 000
000000 000 000 000 00 000000 00000 000000 00000
0000000 000000 000 . 00000 000 0000000 0 0000000
000 000 0000000 000 0000000 00000 000 00000000
00000 000 00000 00000 0 0000000 0000000000 00000000
(000000000 000000) 00000 00 0000000 000000
000000 000000 00 00000000 000 00000000 00000 0000000
000000 00 000000 00 0 000000 00000 00 0000000
00 0000000 000 00000000 00000000 00 00000 0000000
000 000 00000 00000000 00000000 00 00 0000000 0 000

000 000 0000 00 000 00 0 00000000 000000 00
000000 0000 00 000000 0000000000 000000 0 0000000
000000 0000 0 000000 000 0000000 00 00000000
. 00000000 00000000 000000000 00000000 0 00000000
00 000 0000000000 000000 00000 00000 00000
00000 0000 000000 00000 0 0000000 000000 0000 00000000
00000 . 000000 00000 0000 00 0000000 00000 0000 0
00000000 0000 0000 000000 00000 000000 0000 00000
0 00000000 000000000 00000 000000 00000 00 : 00000
000000000000 00000 0 00000000000 000000 000000 000000
. 0000 00000000 0000000 0000 00 0000
00000 0000 00000 0000000000 000000 00 00000000
0000 0000000 00000 00 00000000 00 0000000 00 0000000 00
00000000 0 0 00000000 00 0000000000 00000 0000 00000000
000000000 0000 0000000 00000 00000000 0000000 000000 00
00000000000 00000000 000000000 0000 0 000000000
000000000 0000000 00000 00000 0 00000000 0000000000
00000000 00000 0000 . 00000000 00000000 00000000
000000 0000 0000000000 0000000 00000000 0000000 000000
0 00000 00000 0000 0000 0000 0000 0 000000000000 00000

00000 0000 000 00000 0000 0000000 000 000
0 00000 00 000000000 000 000 0000 0 000000000
0 00 00000 00 00000 000000 00000 00 00000 000000000
00 0000000 00000000 00000 00 00 000000 0000 000000
000000 0000000 00 000 000 0 00000000 00000 00
00000 00 0000000 00 00 00000 00000000 0 000000000
00000 0 0000000 0000000000 0000000 000000 00 00000000
00000 00000 000 00000000 0000000 00 00000000 000000

. !! 00000000

000 00 00000 000 00000000 0000000 000 00000
000 000000 00 00000 000 00000000 00000000 00000 000
0 000000 00000000 000 00000 00 0000000 000 0000000
0 00000000000 00000000 000 00000 00 00000 0000000
00 000 00000 000 000 0000000000000 000 00 00000
00 000000 000000000 0000000 000 00000 00 00000
00000 00000 000 00000 00 000 ! 00000000 0000000
000 000 00000000 0000000 0000000 0 00000000 00 00000
00000000 00000000 0000000 00000000 0000000 000
00 00000000 000 00000000000 (000000000 000000)

من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث . .) (1)
اهـ .

يزعم بذلك هذا المعتوه الكذاب أن
هذا المفهوم في عقيدة المهدي
ودعوته ، وكذب هذا المنافق الفاجر
المفتري الظالم فهذا الكلام لا يقوله إلا
جاهل معتوه وما نسبه للمهدي هذا
الخبث إلا ليلصق به تهمة إياه بما
اتهمه به ، والقول بإرسال المهدي من
الله تعالى مرده للتصديق بخبر آيات
سورة الدخان وأخبار المصطفى أن ذلك
كائن آخر الزمان ، وقد نص على ذلك
عليه الصلاة والسلام مع تأكيده على
بعث المهدي آخر الزمان من الله تعالى
، وقد عرف العقلاء أن ليس للبعث

(1) سورة الحج (52) . زاد ابن عباس في قراءته للآية : (محدث) .
ذكره البخاري في الصحيح معلقا بصيغة الجزم ، قال الحافظ :
إسناده صحيح . الفتح (51-7/42) . وهي قراءة لأبي بن كعب ذكر
ذلك البيهقي في كتاب الاعتقاد (ص 315) .

... (٥) .

... !! (...) ...

(7) رواه أحمد في المسند .

000000 0000 000 000 000 0 000000000 000000
00000000 0000000 00000000 000 000 0 0000 0000000
000 0 0000 0000 000 . 000000 0000000 0000 000
000000 000 000 0000000 0000000000 0000000 000
0000000 000 00 000000 000000 000000 000 0000000
00 00000 00000 000 00 000 00000 000 0 00000 00000
00 00 0 00000000 0000000 00000000 00 00000000 0000000
000 000000 00000 000 000000 000 0000000 000 000000
0000000 000 00 000000 00 00000 0 000000000 000
00000 000 000 00000000 00000000 000 000 000000
000000 000 000 0 000000 00 000000 000 0000000000
. 000 000 00000 : 000000 00000 00 00
000 00000 000000 00 00000000 000 00 00000 00
000 00 000000 00000 000000 00000 00000 000000000
00 000000 00000000 000000 00 00000 00 00 0 000000
00000000 00 000 000 0000000000 00 00000 00 00 00000
000000) : 000000 00000 0000000 00000 00 00000000
000000 0000 00000 0 00000000 0000 00 00000 000 00
. (00000 0000000 00000 00000) : 000000 (00000
00 000 000 0000000 0000000 00 00000 00 00000 00 0000

المرجع السابق (ص 60) .
(11) ذكره السلمي في عقد الدرر (ص 171) .
(12) المرجع السابق (ص 60) .

المرجع السابق (ص 60) .
(11) ذكره السلمي في عقد الدرر (ص 171) .
(12) المرجع السابق (ص 60) .

(11) ذكره السلمي في عقد الدرر (ص 171) .
(12) المرجع السابق (ص 60) .

00000 000000 000000000 0000 00 0000 0000
00 00 000000 00 0000000 0000000 00 000000000 0
00000000 00 000 0 0000000 000000000 00 00000000
000 0000 00 0000000 0000 0000 000000 0000000
0000000 0000 000000000 0000 00000 0000 0000 0 000000
0000000000 0000 000000 0000 00000 00 00000 00000 0000
00000 0000 00000 00000000 000000 0000000 000000 00
00000 0000 0 0000000000 000000000 000000 00 00000 00
0000 0000000 0000000 00000000 00000 00 00000 00000 00
000000 00 0000 0000 . 0000000000 000000 00000 0 0000
00000 00000 000000 0000000000 000000 00 00000 00000
000000000 00 00000 00 00000000 0000 000000 0 0000000
0000 0000 0 00000 0000000 0000000 000000 0000 00 000000
00 00000 0 00000000 00 00000000 00 0000000 000000000

.!! 00000

00000000 00000 00000 0000 0000 0000 000000000
0000 00 0000000 0000000000 00000000 00 0000000 00000
0000000000 0000 00000 00000 00000000000000 00000 0000 0000
0000 00 0 00000000000000 00000000000 0000000 00000 0
0000 . 0000 00000 00 0000 000000000 00000 00000000 0000

يكون تصحيفا ، وإنما هو الدجال بالجيم
الثقيلة واللام⁽²²⁾ .

قلت : ما كان ابن عباس لتطيب
نفسه لمقدم الدجال ، فقد روى
الحديث أبو عمر بن عبد البر عن ابن أبي
مليكة قال : دخلت على ابن عباس
فقال : سلوني فإني أصبحت طيبة
نفسي ، أخبرت أن الكوكب ذا الذنب قد
اطلع فخشيت⁽²³⁾ أن الدخان قد طرق ،
وسلوني عن سورة البقرة وسورة
يوسف⁽²⁴⁾ . والصحيح أن قول ابن عباس
إنما هو عن الدخان وليس الدجال ،
ودليل ذلك فرح نفسه لما ظن الدخان
طرق . والحديث رواه الحاكم في
المستدرک وصححه وقال : هو على
خلاف عبدالله بن مسعود أن آية الدخان

(22) الفتح (8/573) .

(23) أقول لعل ما دعى الحافظ لقوله باحتمال وقوع التصحيف
في لفظ الحديث ما أحال كلمة الدجال إلى الدخان قول ابن عباس
في الخبر : خشيت . ففهم ذلك أنه من الكراهة ، وليس كذلك بل
قوله هنا (خشيت) من باب توقع الشيء ، فالأفعال في هذا الباب
على ضروب ثلاثة : منها اليقين ، وبابه علمت . ومنها توقع الشيء
، وبابه رجوت وخفت وخشيت .

(24) بيان العلم وفضله (1/115) .

قد مضى⁽²⁵⁾ . ومن هذا يتضح بأن انتظار كثير بن مرة لآية الحدثان إنما يريد بذلك الدخان المنبعث من عمود النار الذي يخرج من المشرق ، ومجموع هذه الأخبار يدل على هذا .

ويجدر التنبيه هنا على إغفال المهدي رده على ابن عباس وبيان وهمه في ظنه أن الدخان إنما يأتي من خارج السماء وسيكون تفصيل الرد عليه في مكان آخر .

قال العلامة صلاح الدين العلائي :
أما قول ابن مسعود في تفسير الدخان بما حكى ، فقد خالف جماعة من الصحابة منهم علي وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم ، قالوا : إن الدخان كبير يوري النيران !!! ، لم يأتي بعد ، بل يجيء في آخر الزمان من أشراط الساعة ، وهذا هو الصحيح لما روى مسلم عن حذيفة بن أسيد ،

(25) المستدرک (4/459) .

وهو نص صريح في أن الدخان لم يأتي
بعد أهـ⁽²⁶⁾ .

قلت : من أين للعلائي أنه يوري
النيران؟! ، هل أتى به من التراب أم
من ركامة الخراب؟! ، أفتوني يا أعوان
الشیطان على طمس أخبار سيد الأخيار
، من أين أتى بذلك العلائي .

والحدثان أول الأمر وابتداؤه ،
والمراد به هنا حدث عظیم عام ، قال
ابن خلدون في مقدمته المشهورة في
الفصل الثالث والخمسين في حدثان
الدول والأمم وفيه الكلام على الملاحم
: أكثر ما يعتني بذلك ويتطلع إليه
الأمراء والملوك في آما د دولتهم ،
ولذلك انصرفت العناية من أهل العلم
إليه . وكل أمة من الأمم يوجد لهم كلام
في مثل ذلك من ملك يرتقبونه أو دولة
يحدثون أنفسهم بها ، وما يحدث لهم
من الحرب والملاحم ومدة بقاء الدولة ،

(26) التنبهات المجمة على المواضع المشكلة (ص 62) .

وعدد الملوك فيها ، والتعرض لأسمائهم ، ويسمى مثل ذلك الحدثان⁽²⁷⁾ .
ومن الأحاديث التي تدل على أن الدخان من الآيات المنتظرة التي تكون قبل الساعة ، حديث حذيفة بن أسيد قال : اطلع النبي علينا ونحن نتذاكر ، فقال : (ما تذاكرون ؟) قالوا : نذكر الساعة . قال : (إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات) ذكر : (الدخان والدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ويأجوج وماجوج ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم)⁽²⁸⁾ . وحديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ : ()

(27) مقدمة ابن خلدون (ص 587) .
 (28) رواه مسلم ، شرح النووي (18/27) .

00 00000 00000000 00000 000 0000000 000000 00
0000 0 00000000 000 000 00 000000 0 0000000 000
0000 0000 000000 0000 00 000000 000 00 000 000
000 000 0 0000000 00 000000 000 0000 0 00000000
0000 0000 00 000 000 0000 00 000 00 000 000
: 000 0 0000000 0000 0000 000000 0000 000 000
000000 0000 000 . (000 0000 000 00 000000)
000 00 0000 0000 0000 000 000 0000 0000 00
0 00000) : 00 0 0 000000 00 0 00000 0 00 00000
. (!! 000 000
0000000 000 000000 00 0000000000 00 000000000
000 00 00000000 00000000 0000 000 0000 000 0
0000000 00000000 0000000 0000 000 0 000000000
00000000 0000000 000000 0 0000000 0000 0000 000
0000 00 0000 000 0 00000000 0000000 000 00 000
000 000000 000 000000 0000 000 0 000 000 0000000
00 00 00 000 00 0000 . 000000 0000 00 000 000
00 000 0000 000 0000 000) : 000 000 00 000000
!! 00000000 000000 000000 000 000000 0000000 000

00000 000 00 00000 000000 0 0000 00000 000
00000 000000 00000 000 0000000 00 000000
000000000 000) 0000 00 000 0 000000000 00000
000 00 0000000 000000 000000 0000000 000 000 (.
!! 0000000 000000 000000000 0000000 00 0000000
00000000 00 0000000 000000 00000 0000 0000 0000
00 0000000 0000000 000000 0000 0000 0000 000000
. 000000

00000 00000 (000000) 0000 00000 00000 00000
000000 00000) 000000 000000000000 000000 0000
00000 0000000 0000 00 0000000 0000 (000000000
00 0000000000 000000 000000000 00 0000000000 000000
00000000 00000 0000 00000000 00000000 0000 0000 0000000
000000 0000 0000 00000 00000000 00 0000 000000000 0
00 0000 0000 0 (000000) 000000 0000 000000000000
00 000000 00 0000 00 (00000000000 00000) 00000
0000 0000 0000 00000 0000 : 0000 0 !! 0000000000 00000
0000 0000 0 0000 00000 : 00000 00000 00000 00000 0 0
0 0000 0000 0 0000 0000 : 00000 0000 0000000 0000 0

المنصورة ، وهي النصره .
الثاني : حصر ذكرهم في المشرق ،
وهذا لا يمكن حمله إلا على أمر المهدي ،
فما هناك ما يوجب لعنزة النصره من
الله إلا أن يكون المراد بذلك المهدي ،
كما أنه لا يمكن تقييد فضيلة عنزة هنا
بناحية المشرق إلا أن يكون المراد
بذلك أمر المهدي وبعثه ، فهو الذي
نصت عدة أحاديث على أن أمره إنما
يكون من ناحية المشرق .

الأول : وصفهم بأخص صفة للطائفة
المنصورة ، وهي النصره .

الثاني : حصر ذكرهم في المشرق ،
وهذا لا يمكن حمله إلا على أمر المهدي ،
فما هناك ما يوجب لعنزة النصره من
الله إلا أن يكون المراد بذلك المهدي ،
كما أنه لا يمكن تقييد فضيلة عنزة هنا
بناحية المشرق إلا أن يكون المراد
بذلك أمر المهدي وبعثه ، فهو الذي
نصت عدة أحاديث على أن أمره إنما
يكون من ناحية المشرق .

قال أبو علي إسماعيل القالي في
أماله تعليقا على قول الشاعر :

أنا من ضئضي صدق * * بَخْ وَمِنْ أَكْرَمِ خُدْل

والخُدْل : الحِجْر . وَبَخْ بَخْ ، يقال
للإنسان إذا عُظْمُ . وقال في موضع آخر

من معانيها : التعجب من الشيء اهـ³⁾
⁶⁾ أقول : لا وجه لتعظيم عنزة في

ذلك الحديث على لسان المصطفى ﷺ

.....

.....)
..... (.....
.....
.....
..... !!
.....

(36) الأماي للفاي (2/22,155) .

